

ركز جمعة الماجد للتقافة والتراث التزويسد رقهم المادة . ٨٥ ١١١١ رقم النسخة ،...... م أرا المصدر .....إيراب c-- 5-- 0 - S. T. -

العنوان: سلسلة كتب الضّاد والظّاء (٣) ظاءات القُرآن

تأليف: السَّرقوسيّ

تحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

عدد الصفحات: ٤٠ صفحة

قياس الصفحة: ٧٧ × ٢٤ سم

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

#### حُقُوق الطَّبْعِ مَحَفُوظَة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصويسر والنقسل والترجمسة والتسسجيل المرئسي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:



للطباعة والنشروالتوزيع

دمشق ـ شارع ٢٩ أيار ـ جادة كرجية حداد ص. ب ٤٩٢٦ سورية ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى 2731 4-7 -70 1576

# سِلْسِلَة كُتُبِ ٱلضَّادِ وَٱلظَّاءِ (٣)



كَ لَيْفُ الْإِمَامِ أَبِيُّ ٱلرَّبِيْعِ سُلِكُمَانِ بْنِ أَبِي ٱلْقَاسِمِ الشَّمِيْمِيِّ ٱلسَّيِّرَقُوسِيِّ المَّوفِّ فِي أَخِرِ لِقَّ رُنِ السَّادِسِ الْحِجْرِي المَّوفِّ فِي أَخِرِ القَّرِيْ السَّادِسِ الْحِجْرِي

> تحقيشة لل*فكر*يا فولا*لكتور*ك اتم طالح اللضارق

إهت كاء مِن سيف ت رائح مراف كبين الإمارات العَربيَّةُ ٱلتَّحِدةُ

> دَازُالْبَشْكَائِر للطباعَة وَالنَّشُرُوَالتَّوْدِيْعِ

يَتِ لِلْمَالِ فَعَ الْحَيْدِ



#### المقدِّمة

الفرق بين الضَّاد والظَّاء من المسائل الَّتي شغلت القدماء بسبب صعوبة النُّطق بهما على من دخل في الإسلام من الأمم المختلفة بل وعلى قسم من القبائل العربيَّة كذلك .

قال الصَّاحب بن عباد ، وهو من أوائل المؤلِّفين في هذا الباب : ( إِذ كانا حرفين قد اعتاص معرفتهما على عامَّة الكتاب ، لتقارب أجناسهما في المسامع ، وأشكال أصل تأسيس كلّ واحد منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما )(١) .

وقال ابن الجَزَري: ( والضَّاد انفرد بالاستطالة . وليس في الحروف ما يعسر على اللِّسان مثله ، فإِنَّ ألسنة النَّاس فيه مختلفة ، وقلَّ من يحسنه ، فمنهم من يخرجه ظاء ، ومنهم من يمزجه بالذَّال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاى . . . ) (٢)

والضَّاد حرفٌ مجهور ، وهو أحد الحروف المُستعلية ، وهو للعرب خاصة ، ولا يوجد في كلام العجم إِلاَّ في القليل<sup>(٣)</sup> .

أمًّا الظَّاء فهو حرف مجهور ، وهو عربي خصّ به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم (٤) .

وقد نال صوتا الضَّاد والظَّاء عناية العلماء، فكثرت المؤلَّفات فيهما نثراً ونظماً (٥).

<sup>(</sup>١). الفرق بين الضَّاد والظَّاء ٣ .

<sup>(</sup>٢) النَّشر في القراءات العشر ١/٢١٩.

<sup>(</sup>٣) ينظر : الكتاب ٢/٢٠٦ ، سرُّ صناعة الإعراب ٢١٣/١ ، اللِّسان والتَّاج ( ضود ) .

<sup>(</sup>٤) ينظر : سرُّ صناعة الإِعراب ٢٢٧/١ ، اَللِّسان والتَّاج ( حرف الظَّاء ) .

<sup>(</sup>٥) تنظر : مقدِّمة الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد ففيها إحصاء شامل لهذه المؤلَّفات ٢ - ١٢ .

ولا بدَّ من الإِشارة إِلَى أنَّ ما ورد في القرآن الكريم من الظَّاء ثلاثة وخمسون وثمانمئة ، ترجع إِلى واحد وعشرين أصلاً .

أمَّا الضَّاد فقد جاء في أربعة وثمانين وستمئة وألف موضع ، ترجع إلى واحد وثمانين أصلاً (١) .

لهذا السَّبب أفرد قسم من الباحثين مصنَّفات مستقلَّة لذكر ظاءات القرآن الكريم ، ليُعلم أنَّ ما عداها إِنَّما هو بالضَّاد .

ومن هذه المصنَّفات منظومات شعريَّة تشتمل على أصول الكلمات الظائيَّة ، وقد تفاوتت في عدد أبياتها وأصولها (٢) .

ونظراً لما اتَّسمت به هذه المنظومات من إِيجاز فقد تصدَّى ناظموها أو غيرهم لشرحها ، وبيان مُبهمها ، وذكر الآيات المتعلِّقة بها<sup>(٣)</sup> .

#### \* \* \*

ومن هذه المنظومات منظومة في ثلاثة أبيات شرحها النَّاظم نفسه وهو كما جاء في مقدِّمة المخطوطة: الشَّيخ الإمام المقرىء النحوي أبو الربيع سليمان بن أبي القاسم التَّميمي السَّرقوسيّ. ورغم ما بذلته من جهد فلم أقف على ذكر له في كتب التَّراجم، ولكنَّنا نميل إلى أنَّ وفاته كانت قبل سنة ٥٩١ هـ، وهو تاريخ نسخ المخطوطة الَّتي اعتمدنا عليها في التَّحقيق.

وكان غرض المؤلِّف جمع ما ورد في القرآن الكريم من حرف الظَّاء ، وما سواه جاء بالضَّاد . وجعل ظاءات القرآن في واحد وعشرين أصلاً ، وسار على منهج اللُّغويِّين في ردِّ مشتقَّات الكلمة إلى أصل واحد ، فمادَّة (ظهر) ذكر فيها أربعة ألفاظ هي : الظَّاهر والظُّهر والظُّهر والمُظاهر ، وكل منها ورد دالاً على لفظ أو أكثر في القرآن يختلف معناه عن غيره . وذكر في مادَّة (نظر) : النظر والناظر والإنظار والانتظار .

<sup>(</sup>١) استندت في هذا الإحصاء إلى منظومات أصول الظَّاءات القرآنية ٦٣٦ .

<sup>(</sup>٢) تنظر: منظومات أصول الظَّاءات القرآنية ٦٣٧ ـ ٦٤٢.

<sup>(</sup>٣) منظومات أصول الظَّاءات القرآنية ٦٤٦ \_ ٦٤٦ .

وعرض المؤلِّف أثناء حديثه عن ظاءات القرآن الكريم لنظائر الظَّاء من الضَّاد في سبعة مواضع هي :

( الظَّافر والضَّافر ، الحظُّ والحضُّ ، النَّاظر والنَّاضر ، الحاظر والحاضر ، الفظُّ والفضُّ ، الظَّنُّ والضَّنُّ ) .

فكلُّ لفظةٍ من هذه الألفاظ تُقال بالظَّاء فيكون لها معنى ، فإذا قيلت بالضَّاد كان لها معنى آخر ، وهو ما يُسمَّى بالنَّظائر ، وقد أفرد ابن مالك كتابه ( الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد ) لهذا الموضوع .

ولم يستقص الشارح الآيات التي ورد فيها الظَّاء بل كان يكتفي بذكر أمثلة ويقول : وما أشبه ذلك .

ومن المفيد أن نذكر هنا عدد المواضع الّتي وردت فيها الألفاظ في القرآن الكريم والّتي ترجع إلى واحدٍ وعشرين أصلاً ، كما سلف ، وهي الألفاظ الّتي ذكرها السّرقوسيّ ، وسنرى أنّه قصر كلامه على ذكر قسم من الآيات وترك الباقي .

#### وهذه الألفاظ الظَّائيَّة هي :

- (١) مادَّة ( حظر ) : وقعت في موضعين .
- ( ٢ ) مادَّة ( حظظ ) : وقعت في سبعة مواضع .
- (٣) مادَّة (حفظ): وقعت في أربعة وأربعين موضعاً.
  - ( ٤ ) مادَّة ( شوظ ) : وقعت في موضع واحد .
  - ( ٥ ) مادَّة ( ظعن ) : وقعت في موضع واحد .
    - (٦) مادَّة ( ظفر ) : وقعت في موضعين .
  - (٧) مادَّة ( ظلل ) : وقعت في ثلاثة وثلاثين موضعاً .
- ( ٨ ) مادَّة ( ظلم ) : وقعت في خمسة عشر وثلاثمئة موضع .
  - ( ٩ ) مادَّة ( ظمأ ) : وقعت في ثلاثة مواضع .
  - ( ١٠ ) مادَّة ( ظنن ) : وقعت في تسعة وستِّين موضعاً .
  - ( ١١ ) مادَّة ( ظهر ) : وقعت في تسعة وخمسين موضعاً .

- ( ١٢ ) مادَّة ( عظم ) : وقعت في ثمانية وعشرين ومئة موضع .
  - ( ١٣ ) مادَّة ( غلظ ) : وقعت في ثلاثة عشر موضعاً .
  - ( ١٤ ) مادَّة ( غيظ ) : وقعت في احد عشر موضعاً .
    - ( ١٥ ) مادَّة ( فظظ ) : وقعت في موضع واحد .
      - (١٦) مادَّة (كظم ): وقعت في ستة مواضع .
        - ( ١٧ ) مادَّة ( لظي ) : وقعت في موضعين .
    - ( ١٨ ) مادَّة ( لفظ ) : وقعت في موضع واحد .
- ( ١٩ ) مادَّة ( نظر ) : وقعت في تسعة وعشرين ومئة موضع .
  - ( ٢٠ ) مادَّة ( وعظ ) : وقعت في خمسة وعشرين موضعاً .
    - ( ٢١ ) مادَّة ( يقظ ) : وقعت في موضع واحد .

فهذه إحدى وعشرون مادَّة يرجع إليها ثلاث وخمسون وثمانمئة لفظة ظائيَّة . مخطوطة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على مخطوطة مكتبة جستربتي بدبلن المرقمة هرم ٣٩٢٥ وهي تضمُّ ثمانية كتب ، وتقع في ١٦٨ ورقة ، في كل صفحة سبعة عشر سطراً ، وتاريخ نسخها ١٥ رجب سنة ٥٩١ هـ؛ وكتبت بحماه بيد محمد بن سعد بخطًّ واضح قليل الخطأ .

ويقع كتابنا في الأوراق ١٥١ \_ ١٥٤ ب، وهو الكتاب السَّابع في هذا المجموع .

ونرفق في نشرتنا هذه صوراً لعنوان الكتاب وللصَّفحتين الأولى والأخيرة .

وأخيراً ، فهذا كتاب جديد يُضاف إلى المكتبة القرآنيَّة ، فالحمدُ لله الَّذي وفَّقنا وهدانا ، إِنَّه نِعْمَ المولى ونِعْمَ النَّصير .

#### استدراك:

وقفت بعد الانتهاء من التَّحقيق على ذكر لأبيه أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر محمد السَّرقوسي التَّميمي وهو من معاصري أبي طاهر السلفي المتوفَّى سنة بكر محمد السَّرقوسي كتابه ( معجم السفر ) في سبعة مواضع .

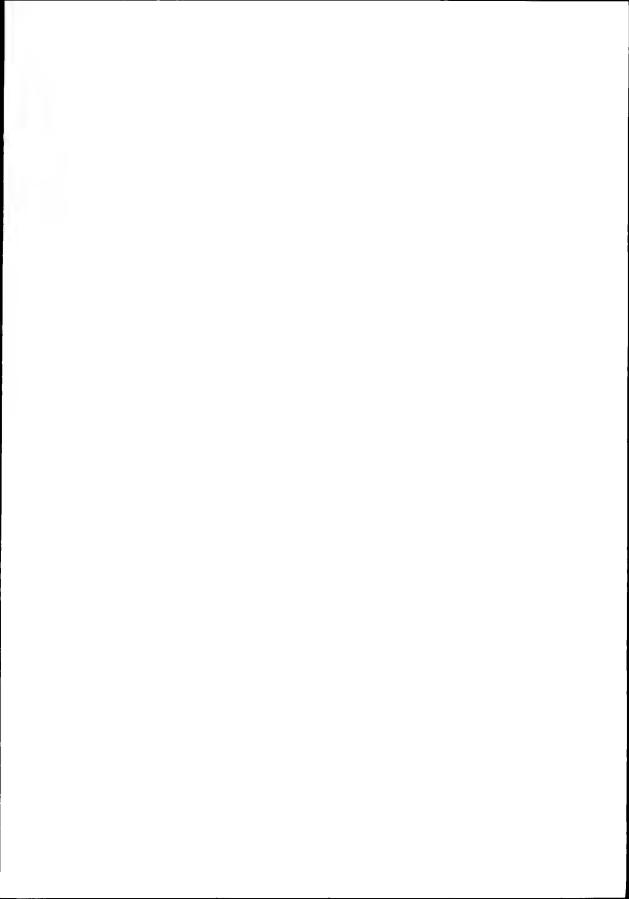


صفحة العنوان

من ومل الله والمراسول وعين وعلى لد والمر سعاد رجيم ما وقع في كاب الدرسيان س الملااء وعا في مُلنه إمامت \_\_\_ ما ردوج العا لدون مع المناع الداء العربي الوي الوالع مداري ي الله على المحافظة المؤالة الدينة المؤالة الدينة المؤافظة المؤافظة الدينة الدينة المؤافظة المؤافظة الدينة المؤافظة الم موس فيالعيبي والله عزوجل مجدل اطعر بجعلع وس بط وجش مطروقه ذنج الرسل منامزًا والإطهارُ بالطااصا وبي الدّاري دَلَكُ مُوحِ في المعام في قد وطيلان هاداري كان يُعلَّرُم ولَدُ الصادي الساديو ما دايت زوالدوج دَلَكُ سِجُّلُ فَ صَهِرهِ عَدَّ مَا وَالدِّهُ الْمُحِيطُ فَ الْمُحِيضُ علما انجما ، للطالعة العيد العن فاما النّب صوادع وعلا



الصفحة الأخيرة



### ين النَّهَا الْحُدْ الْحَيْمَ

الحمد لله حقَّ حمده ، وصلى الله على محمد رسوله وعبده ، وعلى آله وصحبه من بعده .

ذكر جميع ما وقع في كتاب الله سبحانه من الظَّاء مجموعاً في ثلاثة أبيات ، وما سواه وقع بالضّاد ، مما عُنِي بتأليفه وشرحه الشَّيخ الإمام المُقرىء النَّحوي أبو الرَّبيع سليمان بن أبي القاسم التَّميميّ السَّرقوسيّ ، رحمه الله .

فأمًّا الأبياتُ فهي:

وأمَّا الشَّرح فهو:

ظَفِرْتُ بحظٌ من ظلوم تعاظَمَتْ ظَمِيْتُ فَالْمَ مَنْ ظَلَوم تعاظَمَتْ ظَمِيْتُ فَالْمَ تَخْظُرْ عليَّ ظِلالَها ظَنونٌ تلظَّى للكَظِيمِ شُواطُها

ظ واهِ رُهُ للنَّ اظِ رِ المُتَيَقِّ ظِ فَظ اظ أَلْف اظ ولا غَيْ ظُ وُعَ ظِ فَط اظ عُدْ المُتَحَفِّ ظِ تُعَلِّ المُتَحَفِّ ظِ تُعَلِّ المُتَحَفِّ ظِ تُعَلِّ المُتَحَفِّ ظِ

# الظَّافِرُ والضَّافِرُ

فأمًّا الظَّافِرُ ، بالظَّاء ، فهو الغالب ، وفي القرآن من ذلك موضعٌ ، في «الفتح » ، قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمًّ ﴾ (١) .

ومنه : رجلٌ مُظَفَّرٌ ، وجيشٌ مُظَفَّرٌ ، وقد يُسمَّى الرَّجل مُظَفَّرٌ .

والأظفارُ ، بالظَّاء أيضاً ، وفي القرآن من ذلك موضع في «الأنعام» في قوله : ﴿ وَعَلَى النَّامِ الْمُؤْمِنَ الْحُلَّ ذِى ظُفُورٌ ﴾ (٢) .

<sup>(</sup>١) سورة الفتح: ٢٤.

 <sup>(</sup>٢) سورة الأنعام : ١٤٦ .

وأمَّا الضَّافِرُ ، بالضَّاد ، فهو ضافِرُ الحرير والشَّعر وغير ذلك من كلِّ شيءٍ مضفورٍ ، ومنه ضفائر المرأةِ (١) .

# الحظُّ والحضُّ

فأمَّا الحَظُّ ، بالظَّاء ، فهو النَّصيبُ والبَخْتُ . فأمَّا النَّصيبُ فقوله ، عزَّ وجلَّ (٢٥ أَ) : ﴿ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأَنشَيَيْنَ ﴾ (٢) . وما أشبه ذلك . وأمَّا البَخْتُ فقولُهُ إخباراً عن قارون : ﴿ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ (٣) . أي : بَخْت وجَدّ . ومنه : رجلٌ محظوظٌ : إذا كان مبخوتاً ومجدوداً .

وأمَّا الحَضُّ ، بالضَّاد : فهو التَّحريض على طَلَبِ الأشياءِ ، وفي القُرآنِ من ذلك ثلاثةُ مواضع : في « الحاقَّة » (٤) ، وفي سورة « أرأيت الَّذي » : ﴿ وَلَا يَعُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ (٥) ، وفي « الفجر » : ﴿ وَلَا يَحضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ (١) .

# الظُّلم والظَّلام

وماتصرَّف من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يطُّرد ، نحو : ﴿ فَقَدُ ظَلَمَ ﴾ (٧) ، ﴿ وَمَا

<sup>(</sup>١) ينظر: الفرق بين الحروف الخمسة ١٨٣ ، الاعتماد ٤١ ، الاعتضاد ٧٤ ـ ٧٥ .

<sup>(</sup>٢) سورة النِّساء : ١١ .

<sup>(</sup>٣) سورة القصيص: ٧٩.

<sup>(</sup>٤) الآية ٣٤ . وهي الآية النَّالثة من سورة أرأيت نفسها .

<sup>(</sup>٥) سورة الماعون ﴿ أَرَهَ يْتَ ﴾ : ٣ .

<sup>(</sup>٦) سورة الفجر ١٨ ، وهي قراءة أبي عمرو . وفي المصحف ﴿ وَلَا تَحَكَّضُونَ ﴾ . وينظر في ( الحظ والحض ) : الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٠ ، زينة الفضلاء ٩٨ ، الاعتماد ٣٢ .

<sup>(</sup>٧) سورة البقرة: ٢٣١.

رَبُّكَ بِظَلَّنهِ لِلْعَبِيدِ ﴾ (١) ، و ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَنتِ ﴾ (٢) و ﴿ فِي ظُلْمَنتِ ثَلَثْ ِ ﴾ (٣) ، وما أشبه (٤) .

### العظم والعظام

وما تصرَّف من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ مطَّردٌ ، نحو : ﴿ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ ﴾ (٥) ، ﴿ فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَامَ لَحَمَّا ﴾ (٢) ، ﴿ فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَامَ لَا عَضَم (٨) القوس فإنَّه ﴿ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَامَ وَهِي رَمِيكُ ﴾ (٧) ، وما أشبه ذلك . إِلاَّ عَضِم (٨) القوس فإنَّه بالضَّادِ . قال الشاعر (٩) :

قَـوَّسَ السَّهْمَ ولم يرم بِهِ وعلى العَضْمِ من القَوْسِ قَبَضْ

# الظَّاهِر والظُّهر والظُّهر والمُظاهر

وما تصرَّف من ذلك [ بالظَّاء ] ، أصلٌ يطَّردُ ، نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ وَٱلظَّنِهِرُ وَٱلْبَاطِنُّ ﴾ (١١٠) ، و﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ

<sup>(</sup>١) سورة فصلت : ٤٦ .

<sup>(</sup>٢) سورة الأنبياء: ٨٧.

 <sup>(</sup>٣) سورة الزُّمر: ٦.

<sup>(</sup>٤) ينظر : معرفة الضَّاد والظَّاء ٣٢ ، الاعتضاد ٣٨ .

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة: ٢٥٩.

<sup>(</sup>٦) سورة المؤمنون: ١٤.

<sup>(</sup>٧) سورة يس: ٧٨.

 <sup>(</sup>٨) في الأصل : عظم ، بالظّاء ، وهو سهو من النّاسخ . ينظر : الفرق بين الضّاد والظّاء ، الفرق بين الحروف الخمسة ١٣٨ ، الاعتماد ٤٦ .

<sup>(</sup>٩) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء والمعنى مختلف ق ٣ ب .

<sup>(</sup>١٠) سورة الحديد: ٣.

<sup>(</sup>١١) سورة الأعراف : ١٧٢ . وهي قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر ، على الجمع . وفي المصحف الشَّريف : ذريتهم . ( ينظر : السَّبعة ٢٩٨ ، المبسوط في القراءات العشر ٢١٦ ) .

وَٱلْبَحْرِ ﴾ (١) ، و ﴿ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿ ﴾ (٢) ، و ﴿ يَنَقُومِ لَكُمْ ٱلْمُلَكُ ٱلْيَوْمَ ظَلَهِرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ (٣) ، و ﴿ تَظَلَهَرُونَ عَلَيْهِم ﴾ (٤) ، ﴿ وَٱتَّخَذْ ثُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾ (٥) ، و ﴿ يَظَهَرُونَ مِن نِسَآبِهِم ﴾ (٢) ، ( ١٥٢ ب ) وما أشبه ذلك ، وإن اختلفت معانيه ، فهو كلّه بالظّاء ، إلا ضَهْر الجبل فإنّه بالضّاد (٧) .

# النَّاظِر والنَّاضِر

فَأَمَّا النَّاظِرُ ، بِالظَّاء ، فهو من نظر العين . نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ يَنُظُرُونَ اللَّهُ وَنَا اللَّهُ وَاللَّهُ الْمَارَةُ ﴾ (١٠) ، ﴿ أَفَامَرَ يَنْظُرُوا ﴾ (٩) ، و﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ (١٠) ، وما أشبه ذلك .

وكذلك الانتظار ، بالظَّاء أيضاً ، نحو : ﴿ فَهَلْ يَنْظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوًا مِنْ فَأَنْظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوًا مِن قَبْلِهِ مُذَّ قُلْ فَٱنْظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِينَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾ (١١) .

وكذلك الإنظارُ بمعنى التَّأخير ، نحو قوله : ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرُنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۗ

<sup>(</sup>١) سورة الرُّوم: ٤١.

<sup>(</sup>۲) سورة غافر : ۲٦ .

<sup>(</sup>٣) سورة غافر: ٢٩.

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة : ٨٥ .

<sup>(</sup>٥) سورة هود: ٩٢.

<sup>(</sup>٦) سورة المجادلة : ٣ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو ، بغير ألف ، مشدَّدة . وهي في المصحف الشريف : يظُاهرون ، بضم الياء ، وهي قراءة عاصم . ( ينظر : السبعة ٦٢٨ ، المبسوط ٤٣١ ، الكشف ٢/٢٨ ) .

<sup>(</sup>٧) ينظر : الفرق بين الضَّاد والظَّاء ١٧ - ١٨ ، الضَّاد والظَّاء ٣٢٠ ، الاعتماد ٣٩ .

<sup>(</sup>۸) سورة محمد : ۲۰ .

<sup>(</sup>٩) سورة ق : ٦ .

<sup>(</sup>١٠) سورة القيامة : ٢٣ .

<sup>(</sup>۱۱) سورة يونس : ۱۰۲ .

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينِّ ﴿ (١).

وأمَّا النَّاضِرُ ، بالضَّاد ، فهو النَّاعِمُ ، وفي القرآن من ذلك ثلاثة مواضع : في «القيامة » : ﴿ وُبُحُرُهُ وَمَهِ نَاضِرُ ﴾ (٢) ، أي : ناعمة . وأمَّا : ﴿ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ (٣) فهو بالظَّاء كما قدَّمته لك ، لأنَّه مِن نظرِ العين . وفي «سورة الإنسان » : ﴿ وَلَقَنَّهُمْ نَضَرَةُ وَسُرُونًا ﴾ (٤) . وقد تُسمَّى وَسُرُونًا ﴾ (٤) . وقد تُسمَّى المرأة ناضِرة ، أي : ناعمة (٢) .

#### اليقظة

وما تصرَّفَ منها بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ . وفي القرآن من ذلك موضع واحد في «سورة الكهف» : ﴿ وَتَعَسَبُهُمُ أَيْقَ اطْأُوهُمْ رُقُودٌ ﴾ (٧) .

### الظَّمأ

وما تصرَّفَ من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ ، وهو للعطش ، نحو : ﴿ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأُ وَلَا نَصَبُ ﴾ (٨) ، ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَوُا فِيهَا وَلَا تَصَّبَحَى ﴾ (٩) .

<sup>(</sup>١) سورة الحجر: ٣٦ ـ ٣٧ .

<sup>(</sup>٢) سورة القيامة : ٢٢ .

<sup>(</sup>٣) سورة القيامة ٢٣.

<sup>(</sup>٤) سورة الإنسان : ١١ .

<sup>(</sup>٥) سورة المطفّفين: ٢٤.

<sup>(</sup>٦) ينظر: زينة الفضلاء ٩٧ ، الاعتماد ٥٤ .

<sup>(</sup>V) سورة الكهف : ١٨ . وينظر في اليقظة : معرفة الضَّاد والظَّاء ٣١ ، زينة الفضلاء ٨٢ ، مختصر في الفرق بين الضَّاد والظَّاء ١٠٠ ، الارتضاء ١٥٤ .

<sup>(</sup>٨) سورة التّوبة : ١٢٠ .

<sup>(</sup>٩) سورة طه : ١١٩ . وينظر في الظمأ : الظَّاءات في القرآن ٤٣ ، معرفة الضَّاد والظَّاء ٣٣ ، الارتضاء ١٣٢ .

#### الحاظر والحاضر

( ١٥٣ أ ) فأمَّا الحاظِر ، بالظَّاء ، فهو المانِعُ . وفي القرآن من ذلك موضعان : في « بني إسرائيل » : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَعْظُولًا ﴾ (١) ، أي : ممنوعاً . وفي « القمر » : ﴿ فَكَانُوا كَهَشِيمِ ٱلْمُخْظِرِ ﴾ (٢) .

ومنه الحَظائِرُ الَّتي تُصنعُ للماشية وغيرها ، أَصلُها المنعُ .

وأَمَّا الحاضِر ، بالضَّاد ، فهو الشَّاهد ، نحو قوله : ﴿أَن تَكُونَ تِجَدَرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا ﴾ (٣) ، ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَى ﴾ (٤) ، و﴿ حَتَّىۤ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ (٥) ، ﴿ وَأَعُودُ بِكَ رَبِّ أَن يَعْضُرُونِ ﴾ (٦) ، وما أشبه ذلك (٧) .

# الظِّلُّ والظُّلَّة والظِّلال

وما تَصَرَّفَ من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ ، نحو قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكِ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ (^) ، ﴿ لَهُمْ مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلُّ مِّنَ النَّادِ وَمِن تَعْلِيمٌ ظُللُّ مِّنَ النَّادِ وَمِن تَعْلِيمٌ ظُللُّ مِن النَّادِ وَمِن تَعْلِيمٌ ظُللُّ مِن النَّادِ وَمِن مَعْلِيمٌ ظُللُّ ﴾ (١١) ، ﴿ هُمْ وَأَزْوَجُهُمْ فِي ظِلنَالٍ ﴾ (١١) ، وما أشبه ذلك .

سورة الإسراء: ۲۰.

<sup>(</sup>٢) سورة القَمر: ٣١.

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة: ٢٨٢.

<sup>(</sup>٤) سورة النّساء : ٨ .

<sup>(</sup>٥) سورة النّساء : ١٨ .

<sup>(</sup>٦) سورة المؤمنون: ٩٨.

 <sup>(</sup>٧) ينظر في الحاظر والحاضر: الفرق بين الضّاد والظّاء ٩ ، الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٢ ، وينة الفضلاء ١٠٠ ، الاعتماد ٢٩ .

<sup>(</sup>A) سورة الفرقان : ٥٥ .

<sup>(</sup>٩) سورة الشُّعراء: ١٨٩.

<sup>(</sup>١٠) سورة الزُّمر : ١٦ .

<sup>(</sup>۱۱) سورة يس: ٥٦.

ومنه ظَلَّ بمعنى صار ، وفي القرآن تسعةً مواضع :

في « الحجر » : ﴿ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعُرُجُونٌ ﴾ (١) .

وَفِي « النَّحل »(٢) و « الزُّخرف » : ﴿ ظَلَّ وَجَّهُ مُمْسَوَدًّا ﴾ (٣) .

وفي ( طه ) : ﴿ ظُلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ .

وفي « الشعراء » : ﴿ فَظَلَّتْ أَعَنْكُهُمْ لَمَا خَضِعِينَ ﴾ (٥) .

وفيها أيضاً : ﴿ فَنَظَلُّ لَمَا عَكِفِينَ ﴾ (٦) .

وفي « الرُّوم » : ﴿ لَّظَلُّواْ مِنْ بَعْدِهِ ـ يَكْفُرُونَ ﴾ (٧) .

وفي « الشُّورى » : ﴿ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِوْتَ<sup>۞ (^)</sup> .

و في « الواقعة » : ﴿ فَظَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ (٩) .

وأَمَّا ضَلَّ بمعنى حارَ فهو بالضَّاد ، نحو : ﴿ وَلَا ٱلضَّاۤ لِينَ ﴾ (١٠) ، و﴿ قَدَّ ضَلَلْنَا فِي ضَلَّ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّ مَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾ (١٢) ، ومنه : ﴿ وَقَالُوۤاْ أَوِذَا ضَلَلْنَا فِي ضَلَلْنَا فِي البطلان والذهاب (١٤) .

<sup>(</sup>١) سورة الحجر: ١٤.

 <sup>(</sup>٢) الآية ٥٨ ، وهي آية الزُّخرف نفسها .

<sup>(</sup>٣) سورة الزخرف : ١٧ .

<sup>(</sup>٤) سورة طه: ٩٧.

<sup>(</sup>٥) سورة الشُّعراء: ٤.

<sup>(</sup>٦) سورة الشُّعراء: ٧١.

 <sup>(</sup>٧) سورة الرُّوم: ٥١.

<sup>(</sup>۸) سورة الشُّورى: ۳۳.

<sup>(</sup>٩) سورة الواقعة : ٦٥ .

 <sup>(</sup>۱) سورة الفاتحة : ۷ .

<sup>(</sup>۱۰) سوره الفاتحة ، ۲ .

<sup>(</sup>١١) سورة الأنعام : ٥٦ .

<sup>(</sup>١٢) سورة الإسراء: ١٥.

<sup>(</sup>١٣) سورة السُّجدة : ١٠ .

<sup>(</sup>١٤) ينظر في ظل وضل : الفرق بين الضَّاد والظَّاء ١٨ ـ ١٩ ، الاقتضاء للفرق بين الذَّال والضَّاد والظَّاء ٥٠ ) . الفرق بين الحروف الخمسة ١٥٢ ، الاعتماد ٣٤ ؟

# الفَظُّ والفَضُّ

فأمَّا الفَظُّ ، بالظَّاء ، فأصلُهُ قساوة القلبِ وغلظ ( ١٥٣ ب ) الطبعِ . وفي القرآن من ذلك موضعٌ ، في قوله : ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظَّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ ﴾ (١) .

وأمَّا الفَضُّ ، بالضَّاد . فأصلُهُ التَّفرقةُ والتَّكسيرُ ، نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ لَاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ﴾ (٢) ، و﴿ اَنفَضُّواْ إِلَيْهَا ﴾ (٣) ، و﴿ حَتَّى يَنفَضُّواْ ﴾ (٤) ، وما أشبه ذلك .

ومنه : انفضَّ الجيش والجَمْعُ ، وفضَضْتُ خِتامَ الكتابِ (٥) .

#### اللَّفظ

وما تصرَّف من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يطّردُ . وفي القرآن من ذلك موضع واحد ، في قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ (٢) .

### الغَيْظُ والغَيْضُ

فأمَّا الغَيْظُ ، بالظَّاء ، فهو الامتلاءُ والحَنقُ ، وهو شِدَّةُ الغَضَبِ ، نحو قوله : ﴿ عَلَيَكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلُ مُوثُوا بِغَيْظِكُمُ ۚ إِنَّ ﴾ (٧) ، ﴿ وَٱلْكَنْظِمِينَ ٱلْغَيْظِ ﴾ (٨) ،

<sup>(</sup>١) سورة آل عمران : ١٥٩ .

<sup>(</sup>٢) سورة آل عمران: ١٥٩.

<sup>(</sup>٣) سورة الجمعة : ١١ .

<sup>(</sup>٤) سورة المنافقون : ٧ .

<sup>(</sup>٥) ينظر في الفظ والفض : الفرق بين الحروف الخمسة ١٥٥ ، زينة الفضلاء ٩٨ ، الاعتماد ٤٩ .

<sup>(</sup>٦) سورة ق : ١٨.

<sup>(</sup>V) سورة آل عمران : ١١٩ .

<sup>(</sup>٨) سورة آل عمران : ١٣٤ .

و ﴿ سَمِعُواْ لَمَا تَغَيُّظُا وَزَفِيرًا ﴾ (١) ، و ﴿ تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ ٱلْغَيْظِّ ﴾ (٢) ، وما أشبه ذلك .

وأمَّا الغَيْضُ ، بالضَّاد ، فهو من النَّقص ، وفي القرآن من ذلك موضعان : في «هود» : ﴿ وَعَاشَوْنِصُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَاتَزْدَادً ﴾ (٤) . «هود» : ﴿ وَمَاتَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَاتَزْدَادً ﴾ (٤) . ومنه : غاضَ الكرام غيضاً ، أي : نقصوا (٥) .

#### الوعظ

وما تَصَرَّفَ من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ ، أَصلُهُ التَّنبيه والتَّخويف ، نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ ﴾ (٢) ، وقال : ﴿ فَعِظُوهُ ﴿ ﴾ ) ، و﴿ يَعِظُكُمُ اللّهُ ﴾ (٨) ، و﴿ سَوَآةً عَلَيْنَا ٓ أَوْعَظُتَ آمَرُلَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَعِظِين ﴾ (٩) ، وما أشبه ذلك .

وأَمَّا قُولُهُ ، عزَّ وجلَّ ، في «الحجر» : ﴿ الَّذِينَ جَعَـلُواْ الْقُرْمَانَ عِضِينَ ﴾ (١٠) فهو بالضَّاد ، لأنَّه بمعنى التَّفريق ، لأنَّهم فرَّقوه أجزاءً ، وقالوا : هو (١٥٤ أ) كهانة وشعر (١١) .

<sup>(</sup>١) سورة الفرقان: ١٢.

<sup>(</sup>٢) سورة الملك : ٨ .

<sup>(</sup>٣) سورة هود: ٤٤.

<sup>(</sup>٤) سورة الرعد: ٨.

<sup>(</sup>٥) ينظر في الغيظ والغيض : الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٦ ، زينة الفضلاء ٩٧ ، الاعتماد ٤٨ .

<sup>(</sup>٦) سورة البقرة : ٢٣٢ .

<sup>(</sup>٧) سورة النّساء : ٣٤ .

<sup>(</sup>٨) سورة النُّور: ١٧.

<sup>(</sup>٩) سورة الشُّعراء: ١٣٦.

<sup>(</sup>١٠) سورة الحجر : ٩١ . وفي تفسير القرطبي ٥٩/١٠ : (قال ابن عبَّاس : آمنوا ببعض وكفروا ببعض . وقيل : فرقوا أقاويلهم فيه فجعلوه كذباً وسحراً وكهانة وشعراً ) .

<sup>(</sup>١١) ينظر في الوعظ : الظَّاءات في القرآن الكريم ٢٧ ـ ٢٨ ، اللِّسان والتَّاج ( وعظ ) .

# الظَّنُّ والضَّنُّ

فَأَمَّا الظَّنُّ ، بالظَّاء ، فهو بمعنى العلم واليقين ، نحو قوله : ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَهُم مُلْقَدُّ وَطَنَّوًا أَنَهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ (١) ، ﴿ ﴿ وَرَءَا مُلْقَدُّ وَظَنَّوًا أَنَهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ (١) ، ﴿ وَرَءَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾ (٣) ، ﴿ إِنِّ ظَنَنْتُ أَنِّ مُلَتِي حِسَابِيَةٍ ﴾ (١) ، ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفَرُكُ ﴾ (٥) .

ويكونُ الظَّنُّ بمعنى الشَّكُ والتُّهمة ، قال الله تعالى : ﴿ مَا لَهُمْ بِهِـ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱلِبَاعَ ٱلظَّانِّ﴾ (1) ، و﴿ إِن نَظُنُ إِلَّا ظَنَا﴾ (٧) .

واختلف في «سورة التَّكوير» في قوله : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِيْنٍ ﴾ (^^) ، فقُرىء بالظَّاء على معنى البخيل : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِطَنِيْنٍ ﴾ ، أي : بخيل (٩) .

# التَّلَظِّي

وما تَصَرَّفَ منه بالظَّاء ، أصلٌ يطَّرِدُ ، وفي القرآن منه موضعان : في

سورة البقرة: ٢٦.

 <sup>(</sup>۲) سورة الأعراف: ۱۷۱.

<sup>(</sup>٣) سورة الكهف: ٥٣.

<sup>(</sup>٤) سورة الحاقّة: ٢٠.

<sup>(</sup>٥) سورة القيامة : ٢٨ .

<sup>(</sup>٦) سورة النّساء: ١٥٧.

<sup>(</sup>٧) سورة الجاثية : ٣٢ .

<sup>(</sup>A) سورة التَّكوير: ٢٤. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: بظنين ، بالظَّاء . وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة: بضنين ، بالضَّاد . ( السبعة في القراءات ٦٧٣ ، حجة القراءات ٧٢٥ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/ ٣٦٤ ، التيسير ٢٢٠ ) . وينظر: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٣٧٤ .

<sup>(</sup>٩) ينظر في الظن والضَّن : زينة الفضلاء ٩٧ ، الاعتماد ٣٨ ، الارتضاء ١٢٩ ـ ١٣٠ .

«المعارج»: ﴿ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾ (١) ، وفي سورة «واللَّيل إِذا يغشى»: ﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارَا تَلَظَّىٰ ﴾ (٢) . وأصلُهُ اللُّزوم والإِلحاح ، ومنه قوله ، عليه السَّلام: ﴿ أَلِظُوا بياذا الجلالِ والإِكرام ) (٣) ، أي : ألزموا أَنْفُسَكُمْ بهذا الدُّعاء .

# الكظيم والكظم

بالظَّاء ، أصلٌ يطَّرد ، وأصلُهُ الحبسُ ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ وَٱلۡكَعَظِمِينَ اللَّهِ مِنَ عَرَّ وَجلَّ : ﴿ وَٱلۡكَعَظِمِينَ اللَّهِ مَا اللهُ ، عزَّ وجلَّ : ﴿ وَٱلۡكَعَظِمِينَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَاللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُؤْمُ لَكُولِيكُمْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُ

### الشواظ

بِالظَّاء ، أَصِلٌ يَطَّرِدُ ، وهو اللَّهَبُ ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظُّ مِّن نَّارٍ وَفُحَاسُ ﴾ (٦) ، يعني بالنُّحاس الدُّخان .

#### الغلظة

بالظَّاء ، أصلٌ ( ١٥٤ ب ) يطَّردُ ، نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ مَلَتَهِكَةً غِلَاظُّ شِدَادُّ﴾ (٧) ، وقوله : ﴿ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمُّ﴾ (^) ، وما أشبه ذلك .

<sup>(</sup>١) سورة المعارج: ١٥.

<sup>(</sup>٢) سورة اللَّيل : ١٤ .

<sup>(</sup>٣) مسند أحمد ١٧٧/٤ ، سنن الترمذي ٥/٤٠٥ ، مسند الشهاب ١/٤٠١ .

 <sup>(</sup>٤) سورة آل عمران : ١٣٤ .

<sup>(</sup>٥) سورة يوسف : ٨٤ . وينظر : الظَّاءات في القرآن الكريم ٣٦ .

<sup>(</sup>٦) سورة الرَّحمن : ٣٥.

<sup>(</sup>٧) سورة التَّحريم : ٦ .

 <sup>(</sup>A) سورة التّوبة : ٧٣ . وينظر : الظّاءات في القرآن الكريم ٤٣ .

# الظَّعن

بِالظَّاء ، أَصِلٌ يَطَّرِدُ ، وهو السَّفر بِالنِّساء . واحدتهنَّ ظعينة ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۗ (١) . والسَّفرُ ضِدُّ الإِقامة .

### الحفظ والحفيظ والمحافظة

وما تَصَرَّفَ من ذلك بالظَّاء ، أصلٌ يطَّردُ ، والحفظُ ضدَّ النِّسيان ، قال الله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ كَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ ﴾ (٢) ، وقال : ﴿ وَمَاۤ أَرْسِلُواْ عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴾ (٣) ، و﴿ فِي لَوْجِ مَّعَفُوظٍ ﴾ (٤) ، وما أشبه ذلك (٥) .

فهذا جميع ما وقع في كتاب الله من الظَّاء والضَّاد ، والحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلواته على خاتم النّبيّين ، وعلى أزواجه أمَّهات المؤمنين ، وسلَّم تسليماً إلى يوم الدِّين .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) سورة النَّحل : ٨٠ .

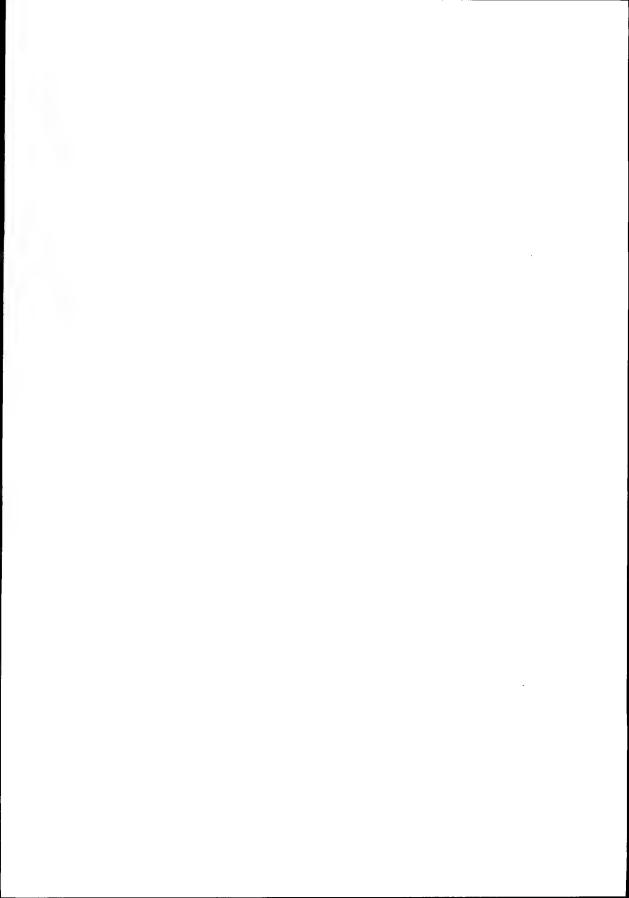
<sup>(</sup>۲) سورة البقرة : ۲۳۸ .

<sup>(</sup>٣) سورة المطفِّفين: ٣٣.

<sup>(</sup>٤) سورة البروج: ٢٢.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الظَّاءات في القرآن الكريم ٣٤.

الفهارس



### فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الآية	رقم الآية
	سورة الفاتحة	
19	﴿ وَلِا ٱلصَّبَ آلِينَ﴾	٧
	سورة البقرة	
**	﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَقُوا رَبِّهِم ﴾	٤٦
17	﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم ﴾	٨٥
١٤	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾	737
71	﴿ ذَالِكَ يُوعَظُ بِهِ - ﴾	777
4 8	﴿ كَلْفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ ﴾	۲۳۸
10	﴿ وَانظُرْ إِلَى الْمِطَامِ ﴾	409
١٨	﴿ أَن تَكُونَ تِجَدَرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا﴾	7.7.7
	سورة آل عمران	
۲.	﴿ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ﴾	119
٠٢ ، ٣٢	﴿ وَٱلْكَ الْمَايَظُ ﴾	371
۲.	﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ ﴾	109
۲.	﴿ لَاَنفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾	109
	سورة النِّساء	
١٨	﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَى ﴾	٨
١٤	﴿ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأَنْشَيَيْنِ﴾	11
١٨	﴿ حَتَّى ۚ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ ٱلْمَوْثُ ﴾	١٨
۲۱	﴿ فَعِظُوهُ ﴾	37
**	﴿ مَا لَهُم بِهِ عِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱلْبَاعَ ٱلظَّلِيَّ ﴾	107

الصفحة	الآية	رقم الآية
	سورة الأتعام	- 1
19	﴿ قَدْ صَلَلْتُ إِذَا ﴾	٥٦
14	﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمَنَاكُلَّ ذِى ظُفُرٍّ ﴾	127
	سورة الأعراف	
**	﴿ ﴿ وَإِذْ نَنَقَنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ طُلَّةً ۗ وَظَنُّوٓ ٱلْتَهُ وَاقِعُ بِهِمْ ﴾	۱۷۱
10	﴿ مِن ظُهُودِهِمْ ذُرِّيَّهُمْ ﴾	۱۷۲
	سورة التوبة	
22	﴿ وَأَغْلُظُ عَلَيْهِمَّ ﴾	٧٣
1٧	﴿ لَا يُصِيبُهُمَّ ظُمَّا وَلَا نَصَبُ ﴾	17.
	سورة يونس	
17	﴿ فَهَلَ يَنْفَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوًا مِن قَبْلِهِ مَّ اللَّهِ مَا اللَّهِ	1.7
	سورة هود	
17	﴿ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾	97
	سورة يوسف	
73	﴿ عَيْدَنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِو فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾	٨٤
	سورة الحجر	
19	﴿ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونً ﴾	18
17	﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرَفِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾	٣٦
۲١	﴿ ٱلَّذِينَ جَعَـ لُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾	41
	سورة النحل	
4 8	﴿ تَسْتَخِفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ	٨٠
	سورة الإسراء	
١٨	﴿ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ تَحَظُّورًا ﴾	۲.

الصفحة	الآية	رقم الآية
19	﴿ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّـ مَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾	10
	سورة الكهف	
١٧	﴿ وَتَعَسَبُهُمْ أَيْقَكَ اظَاوَهُمْ رُقُودٌ ﴾	١٨
**	﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا﴾	٥٣
	سورة طه	
19	﴿ ظُلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾	97
17	﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَوُّا فِيهَا وَلَا تَضَّحَى ﴾	119
	سورة الأنبياء	
10	﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾	۸٧
	سورة المؤمنون	
10	﴿ فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْعَةَ عِظْمًا ﴾	١٤
١٨	﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَعْضُرُونِ﴾	٩٨
	سورة النور	
۲۱	﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ ﴾	۱۷
	سورة الفرقان	
۲۱	﴿ سَمِعُواْ لَمَا تَغَيُّظًا وَزَفِيكًا ﴾	17
١٨	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكِ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾	٤٥
	سورة الشعراء	
19	﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَمَا خَضِعِينَ ﴾	٤
19	﴿ فَنَظَلُّ لَمَا عَكِينِينَ ﴾	٧١
۲۱	﴿ سَوَآةُ عَلَيْنَا ٓ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَعِظِينَ﴾	١٣٦
١٨	﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ﴾	119

الصفحة	الآية	رقم الآية
	سورة القصص	,
١٤	﴿ لَذُو حَظِّ عَظِيمٍ ﴾	٧٩
	سورة الروم	
10	﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾	٤١
19	﴿ لَّظَ نُّواْ مِنْ بَعْدِهِ ـ يَكُفُرُونَ ﴾	٥١
	سورة السجدة	
19	﴿ وَقَالُواْ أَءِ ذَا صَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾	١.
	سورة يس	
١٨	﴿ هُمْ وَأَزْوَرُجُهُمْ فِي ظِلَالٍ ﴾	٥٦
10	﴿ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيتُهُ ﴾	٧٨
	سورة الزمر	
10	﴿ فِي ظُلْمُنتِ ثَلَثِ ﴾	٦
١٨	﴿ لَمْهُمْ مِن فَوْقِهِمْ ظُلَلُ مِّنَ ٱلنَّادِ وَمِن تَعْلِمْ ظُلَلُ ﴾	١٦
	سورة غافر	
17	﴿ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾	41
17	﴿ يَفَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلَّكُ ٱلْيَوْمَ ظَلَهِ رِينَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾	79
	سورة فصلت	
10	﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامِ لِلْعَبِيدِ﴾	٤٦
	سورة الشورى	
19	﴿ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِيَّةٍ ﴾	٣٣
	سورة الزخرف	
19	﴿ ظَلَّ وَجُهُ ثُمُ مُسْوَدًّا ﴾	١٧

الصفحة	الآية	رقم الآية
	سورة الجاثية	
77	﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا طَلَّنا ﴾	47
	سورة محمد	
17	﴿ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ ﴾	۲.
	سورة الفتح	
١٣	﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمَّ ﴾	7 8
	سورة ق	
١٦	﴿ أَفَارَ يَنْظُرُوا ﴾	٦
Y •	﴿ مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلِ ﴾	١٨
	سورة الرحمن	
77	﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظُ مِّن نَّارٍ وَخُمَاسٌ﴾	40
	سورة الواقعة	
19	﴿ فَطَلَتْمُ تَفَكَّمُهُونَ ﴾	٥٢
	سورة القمر	
١٨	﴿ فَكَانُوا كُهَشِيدِ الْمُخْفِطِرِ ﴾	٣١
	سورة الحديد	
10	﴿ وَٱلظُّلِهِرُ وَٱلْبَاطِنَّ ﴾	٣
	سورة المجادلة	
١٦	﴿ يُظْنِهِرُونَ مِن نِسَآيِمٍ ﴾	٣
	سورة الجمعة	
٧.	﴿ اَنفَضُوا إِلَيْهَا﴾	11
۲.	الرابطين إيها	, ,

الصفحة	الآية	
	سورة المنافقون	·
۲.	﴿ حَتَّى يَنفَضُّواً ﴾	٧
	سورة التحريم	
74	﴿ مَلَتِهِكَةً غِلَاظٌ شِدَادُ ﴾	٦
	سورة الملك	
۲۱	﴿ تُكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾	٨
	سورة الحاقة	
**	﴿ إِنِّ ظَنَنتُ أَيِّ مُكَاتٍ حِسَابِيَهُ ﴾	۲.
	سورة المعارج	
77	﴿ إِنَّهَا لَظَن ﴾	10
	سورة القيامة	
١٧	﴿ وُجُوهٌ يَوْمَهِ نِ نَاضِرَةً ﴾	**
17 , 17	﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا مَاظِرَةٌ ﴾	74
**	﴿ وَظُنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ﴾	۲۸
	سورة الإنسان	
17	﴿ وَلَقَنَّهُمْ نَضَرَةً وَسُرُونًا ﴾	11
	سورة التكوير	
**	﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْعَيْبِ بِضَنِينِ﴾	3 7
	سورة المطففين	
1 V	﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ هِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّهِيمِ ﴾	3 Y
7 8	﴿ وَمَا أُرْسِلُواْ عَلَيْهِمْ حَنفِظِينَ ﴾	٣٣

الصفحة	الآية	
	سورة البروج	رقم الآية
7 8	﴿ فِي لَوْجٍ تَعْفُوظٍ ﴾	77
	سورة الفجر	
1 8	﴿ وَلَا تَحْتَضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾	١٨
	سورة الليل	
74	﴿ فَأَنذَرُّتُكُمْ فَارًا تَلَظَّىٰ ﴾	١٤
	سورة الماعون	
1 8	﴿ وَلَا يَعُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾	٣

#### ٢ - فهرس الحديث الشريف

« أَلِظُّوا بياذا الجلال والإكرام »

\*\*

### ٣ ـ فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قافيته	أُوَّل البيت
10	_	١	الرمل	قَبَضْ	قَوَّسَ
١٣	المؤلف	٣	الطويل	المتيقظِ	ظفرت

ale # #

# ٤ ـ فهرس اللُّغة

الصفحة	
١٨	حضر : الحاضر ، حَضَرَ ، يحضرون
١٤	حضض : الحضُّ
١٨	حظر : الحاظر ، محظور ، محتظر ، الحظائر
1 8	حظظ: الحظُّ
7 8	حفظ : الحِفْظُ ، حافظوا ، حافظين ، محفوظ
74	شوظ : شواظ
١٤	ضفر : ضافر ، مضفور ، ضفائر
19	ضلل : الضّالون ، ضللتُ ، يضلُّ ، ضللنا
**	ضنن: ضنين
71	ضهر: ضهر الجبل
7 8	ظعن : ظعينة ، الطُّعن
١٣	ظفر : الظَّافر ، مظفّر ، الأَظفار
١٨	ظلل : الظِّلُّ ، الظُّلُّةُ
19	ظلل : ظَلَّ ، نَظَلُّ ، يَظْلَلْنَ
10-18	ظلم: الظُّلم، ظلام، ظلمات
1٧	ظمأ : ظمأً ، تظمؤا
77	ظنن : الظَّنُّ
17_10	ظهر : الظَّاهر ، ظهور ، ظاهرٌ ، تظاهر ، ظِهْريّ
10	عضم: عضم القوس
10	عظم: العظام
<b>Y</b> 1	عضا : عضين

الصفحة	
74	غلظ: غلاظ ، اغلظ
۲۱	غيض: غِيْضَ، تغيضُ، غاض
Y	غيظ: الغيظ ، تغيُّظ
۲.	فضض : انفضَّ ، انفضُّوا ، فضضتُ
Y •	فظظ: الفظُّ
77	كظم : الكظم ، الكاظمون ، كظيم
74	لظظ : أَلِظُّوا
74	لظی: لظی ، تلظی
۲.	لفظ: يلفظ
١٧	نضر: النّاضر، نضرة
١٦	نظر : النَّاظر ، الانتظار ، الإنظار
۲١	وعظ : يوعظ ، فعظوهنّ ، يعظكم ، واعظ
<b>\</b> V	يقظ: أيقاظ

\* \* \*

### ٥ \_ فهرس أبواب الكتاب

الصفحة	
١٣	الظّافر والضافر
١٤	الحظُّ والحضُّ
١٤	الظُّلم والظّلام
10	العَظْمُ والعِظامُ
10	الظَّاهر والظُّهر والظُّهر والمظاهر
١٦	النّاظر والنّاضر
17	اليقظة
1 🗸	الظَّمأُ
١٨	الحاظر والحاضر
١٨	الظِّلُّ والظُّلَّةُ والظِّلال
۲.	الفظُّ والفضُّ
۲.	اللَّفظ
۲.	الغيظُ والغيضُ
<b>۲1</b>	الوعظ
**	الظُّنُّ والضَّنُ
**	التَّلَظِّي
۲۳	الكظيم والكظم
74	الشُّواظ
77	الغلظة
7 8	الظَّعنِ
3 7	الحفظُ والحفيظ والمحافظة

#### مصادر البحث ومراجعه

- \_ المصحف الشَّريف .
- ـ الارتضاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء : أبو حيَّان الأندلسي ، أثير الدِّين محمَّد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، تحقيق : الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦١ .
- ـ الاعتضاد في الفرق بين الظَّاء والضَّاد : ابن مالك الطَّائي ، جمال الدِّين محمَّد ، ت ٦٧٢ هـ ، تحقيق : حسين تورال وطه محسن ، النَّجف ١٩٧٢ .
- ـ الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد: ابن مالك الطَّائي، تحقيق: د. حاتم صالح الضَّامن، بيروت ١٩٨٤.
- ـ الاقتضاء للفرق بين الذَّال والضَّاد والظَّاء : أبو عبد الله الدَّاني ، محمَّد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠ هـ ، تحقيق : د . علي حسين البوَّاب ، الرِّياض ١٩٨٧ .
- ـ تاج العروس : الزَّبيدي ، محمَّد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيريَّة بمصر ١٣٠٦ هـ .
- \_ تفسير القرطبي ( الجامع لأحكام القرآن ) : القرطبي ، محمَّد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .
- ـ التَّيسير في القراءات السَّبع: أبو عمرو الدَّاني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تحقيق: أوتوبرتزل ، إستانبول ١٩٣٠ .
- \_حجَّة القراءات: أبو زرعة ، عبد الرَّحمن بن محمَّد بن زنجلة ، ق ٤ هـ ، تحقيق: سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤.
- ـ زينة الفضلاء في الفرق بين الضَّاد والطَّاء : الأنباري ، أبو البركات ، كمال الدِّين عبد الرَّحمن بن محمَّد، ت ٥٧٧هـ، تحقيق: د. رمضان عبد التَّوَّاب، بيروت ١٩٧١.
- ـ السَّبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحقيق : د . شوقى ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- \_ سرُّ صناعة الإعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تحقيق : د . حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ .
  - \_ سنن التَّرمذي (الجامع الصَّحيح): الترمذي ، محمَّد بن عيسى بن سورة ، ت ۲۷۹ هـ ، تحقيق: أحمد محمد شاكر ، البابي الحلبي بمصر ۱۹۳۷ .
  - ـ الضَّاد والظَّاء : ابن سهيل النَّحوي ، أبو الفرج محمَّد بن عبيد الله ، ت بعد ٤٢٠ هـ ، تحقيق : د . عبد الحسين الفتلي ، نشر في مجلَّة الموردع ٢ م ٨ ، بغداد ١٩٧٩ .

- \_ الظَّاءات في القرآن الكريم: أبو عمرو الدَّاني ، تحقيق: د. علي حسين البوَّاب ، الرِّياض ١٩٨٥.
- \_ الفرق بين الحروف الخمسة : ابن السِّيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحقيق : عبد الله الناصير ، دمشق ١٩٨٤ .
- ـ الفرق بين الضَّاد والظَّاء : الصَّاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق : الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .
  - ـ فهارس سنن التُّرمذي : دار الكتب العلميَّة ، بيروت ١٩٨٧ .
- \_ الكتاب: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ هـ ـ ١٣١٧هـ .
- ـ الكشف عن وجوه القراءات السَّبع وعللها وحججها : مكي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، تحقيق : د . محيي الدِّين رمضان ، دمشق ١٩٧٤ .
- ـ لسان العرب: ابن منظور ، محمَّد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، دار صادر ، بيروت. ١٩٦٨ .
- المبسوط في القراءات العشر: ابن مهران الأصبهاني ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، ت ٣٨١ هـ ، تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، دمشق ١٩٨٦ .
- ـ مختصر في الفرق بين الضَّاد والظَّاء : محمَّد بن نشوان الحميري ، ت ٦١٠ هـ ، تحقيق : الشَّيح محمَّد حسن آل ياسين ( نشر مع كتاب الارتضاء الَّذي سلف ذكره ) .
  - \_ مسند أحمد : أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، القاهرة ١٣١٣ هـ .
- ـ مسند الشهاب : القضاعي ، أبو عبد الله محمَّد بن سلامة ، ت ٤٥٤ هـ ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، بيروت ١٩٨٦ .
- \_ معجم السفر : أبو طاهر السلفي ، أحمد بن محمَّد ، ت ٥٧٦ هـ ، تحقيق : د . شير محمَّد زمان ، إسلام آباد \_ الباكستان ١٩٨٨ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمَّد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشَّعب ، مصر .
- ـ معرفة الضَّاد والظَّاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ، ( ق٥ هـ ) ، تحقيق : د . حاتم صالح الضَّامن ، بيروت ١٩٨٥ .
- منظومات أصول الظَّاءات القرآنيَّة : د . طه محسن ، نُشر في مجلة معهد المخطوطات العربيَّة م ٣٠٠ ج ٢ ، الكويت ١٩٨٦ .
  - ـ النَّشر في القراءات العشر: ابن الجَزَري ، محمَّد بن محمَّد ، ت ٨٣٣ هـ ، مصر .
- ـ الوجوه والنَّظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى القارىء ، ق ٢ هـ ، تحقيق : د . حاتم صالح الضَّامن ، بغداد ١٩٨٨ .

### ٧ \_ فهرس الفهارس

	•		
27			_ فهرس الآيات القرآنية
34			_ فهرس الحديث الشريف
٣٤			ـ فهرس القوافي
40			_ فهرس اللُّغة
۳۷			مروع _ فهرس أبواب الكتاب
٣٨			فهرس المصادر فهرس المصادر
٤٠			- مهر س ۱_ فهرس الفهارس "

